**المحـــــــــــــــــــــــــــــــــاضرة الرابعة**

**الرابع: التربية**

**هي: آثر الأسرة والتعليم والتنشئة الخاصة.**

**س/ما سبب اختلاف جماعه نجدهم من جنس واحد وبيئة واحده وزمان واحد وهم مع ذلك متباينين الأذواق؟**

**بسبب اختلاف الثقافة والتنشئة والدراسة والتهذيب الذي ظفر به كل منهم وفي الحياة الخاصة من لين وخشونة**

**\* مثـــــــــــــــــــــــــــــــــــال في العصر الحديث \***

**احمد شوقي - حافظ إبراهيم**

**فقد عاشا ذلك الأديبين في مصر ولكن لكل منهم في أدبه ذوق خالف الأخر**

**\* مثــــــــــــــال في العصر القديم \***

**ابن الرومــــــــــــــــــي**

**عندما قال له احد المتحدثين لماذا تشبيهاتك قاصرة وليست كتشبيهات المعتز وأنت اشعر منهم فقال ابن الرومي أنشدني شيئا من قوله الذي استعجزتني فيه فأنشده ذلك المتحدث في قصيده الهلال:**

**فانظر إليه كزورق من فضه قد أثقلته حمولة من عنبر**

**فصاح : وا غوثاه، يا لله ،لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ،ذلك إنما يصف ماعون بيته، لأنه ابن الخلفاء، وأنا أي شي اصف؟؟**

**ولكن انظروا إذا وصفت ما أعرف أين يقع الناس كلهم مني ؟؟**

**انظر ألي عندما اصف قوس الغمام (يقصد به قوس قزح)**

**وقد نشرت أيدي السحاب مطارفا...على الأرض دكنا وهي خضر على الأرض**

**يطرزها قوس الغمام بأصــــــــفر...على احمر في اخضر وسط مبــــــــــــيض**

**كأذيال خوذ أقبلت في غلائـــــــل....مصبغة والبعض اقصر من بعـــــــــــــض**

**\*\* وقولي في قصيدة في وصف الرقاقة (ويدل ذلك على فقره وجوعه)\*\***

**ما أنس لأنس خبازاً مررت به....... يدحو الرقاقة وشك اللمح بالبصر**

**مابين رؤيتها في كفـــــــه كرة........وبين رؤيتها زهراء كالقـمـــــــــر**

**إلا بمقدار ما تنداح دائـــــــرة........في صفحه الماء يرمي فيه بالحجر**

**الخامس: المـزاج الخاصّّّّ.. أو الشخصية الفردية**

**هو: الشخصية الفطرية الطبيعية**

**أو هو: ذلك العنصر من عناصر الحياة العقلية الذي يختلف باختلاف الأفراد من الناحية الوجدانية وكذلك من ناحية الميول**

**\*\*إن للأمزجة أثار بينه في الشخصية وتختلف باختلاف الأفراد وتؤثر في سلوكه ويظهر ذلك في ذوقه الأدبي إنشاءً ونقداً \*\***

**مثــــــــــــــــــــــــــــــــــال ذلك ابن الرومي:**

**ظهر عليه المزاج السوداوي والتشاؤم بقولة:**

**لما تؤذن الدنيا به من صروفها................ يكون بكاء الطفل ساعة يولد**

**وإلا فما يبكيه منها وإنـــــــــها..................لأفسح ممـــا كان فيه وأرغد**

**إذا أبصر الدنيا أستهل كأنـــــــا................ بما سوف يلقي من أذاها يهدد**

**فقد خلع على الدنيا من مزاجه الحزين المتشائم وأبكى الطفل حين الولادة من كوارثها المرتقبة.**

**\*\*وبعكـس ذلك البحتري \*\***

**كان متفائل وشعره بهيج في وصف الربيع  
 أتاك الربيع الطلق يختال ضاحــــكا.... من الحسن حتى كاد أن يتكلما**

**وقد نبه النوروز في غلس الدجى....أوائل ورد كن بالأمس نومـــــا**

**يفتقها برد الندى فكأنــــــــــــــــــه.... يبث حديثاً كان أمس مكتمـــــا**

**س/ما هي العوامل التي تعيق التذوق الأدبي؟**

1. **غلبه الحس النقدي (سيطرة العقل النقدي)**
2. **عدم الصبر و الأناة أو الاستجابة للمؤثرات الخارجية**
3. **عدم التهيؤ النفسي (اضطراب النفس والمزاج)**
4. **الانقياد لقناعات وأهواء سابقه**
5. **الإلحاح في سرعة الوصول لنتائج تذوقيه (تدخل الآخرين)**
6. **قله أو انخفاض المخزون الثقافي**
7. **غلبه الجانب الفكري وضعف الحس العاطفي الفعال**

**س/ما هي الوسائل والمقترحات التي تمكن من تفادي عوائق التذوق؟**

1. **تقويه الاستعداد الفكري وتنميه موهبة الذوق لدى المتلقي**
2. **تعهد ملكه التذوق بالتهذيب والتدريب على النصوص الرفيعة**
3. **الحرص على عمق النظرة التأملية للعمل الأدبي**
4. **تحليل النص الأدبي إلى عناصره لتسهيل فهمه**
5. **الحرص على تناول نصوص يتوافر فيها الانسجام والترابط**
6. **الإحاطة بكل جوانب النص ومؤلفاته وظروفه المختلفة ذات الأثر**

**س/ما هي الخطة التربوية التي تسهم في تطوير الذوق؟**

1. **قراءه النص قراءه جيده ومتأنية وصولا لفهمه والارتباط بمعانيه**
2. **اختيار نصوص يتوافر فيها الجمال الموسيقي وعمق الفكرة وقوه العاطفة وسهوله الألفاظ.**
3. **حث المتلقي( الطالب)على معايشه النص والتحدث عبره مع مبدعه واستحسان إبداعه ومناقشته ونقده وبيان مواضع القصور.**
4. **تحفيز الطالب على جمع المعلومات المتعلقة بالنص وصاحبه.**